ثم توجه نحو مدينة الجزائر العاصمة. 000 جندي على بعد 27 كيلومتر (17 ميل) غرب مدينة الجزائر، 000 جندي من قوات بهوات قسنطينة ووهران، أسس الفرنسيون رأس جسر ساحلي قوي، ودخلوا مدينة الجزائر في 5 يوليو بعد حملة استمرت ثلاثة أسابيع. قبل الداي الاستسلام في مقابل حريته وعرض الاحتفاظ بممتلكاته من ثرواته الشخصية. ذهب الداي بعد خمسة أيام تالية إلى المنفى في نابولي مع عائلته. أدى رحيل الداي إلى إنهاء 313 سنة من الحكم العثماني للمنطقة. بينما وافقت القيادة الفرنسية من الناحية الشكلية على الحفاظ على الحريات والممتلكات والحريات الدينية للمواطنين، بدأت القوات الفرنسية على الفور في نهب المدينة واعتقال وقتل الناس لأسباب اعتباطية، والاستيلاء على الممتلكات وتدنيس الأماكن الدينية. ترك هذا الفعل أثرًا عميقًا على مستقبل العلاقات بين المحتلين الفرنسيين وبين السكان الأصليين. لقد تفوقنا على البرابرة في الوحشية. والذي بدأ منه على الفور ظهور مقاومة الاحتلال الفرنسي. وصلت الأساليب المستخدمة من أجل تأسيس الهيمنة الفرنسية، إلى مستويات الإبادة الجماعية، وأدت الحرب والمجاعة والمرض إلى موت ما بين 500, وصلت أخبار احتلال مدينة الجزائر إلى باريس، وعُين ابن عمه لويس فيليب الأول (الملك المواطن) في رئاسة الملكية الدستورية. سحب الجنرال بورمونت القوات التي كان قد أرسلها لاحتلال مدينتي وهران وعنابة (أو بونة)، مدفوعًا بفكرة العودة إلى فرنسا من أجل استعادة شارل على العرش. وعندما أصبح من الواضح أن قواته لم تعد تدعمه في هذا العمل أو المجهود، فقد استقال وذهب إلى المنفى في إسبانيا. بعد أن غادر 500 رجل ولاية البليدة، وعاد إلى مدينة الجزائر بعد أن نصَّب حاكم موالي وحامي لها. وعلم عند وصوله إلى ولاية البليدة أن الحامية قد هوجم من جانب القبايل، وقتل بعض النساء والأطفال خلال مقاومتهم، فقرر كلوزيل أن يسحب تلك الحامية وكذلك عودة القوة إلى مدينة الجزائر.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي